



حلقة نقاش: إضاءة على المستثمرين

مشهد الاستثمار في المنطقة العربية وتطلعات المستثمرين في
المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة

20 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

12:00-11:00 | المنصة الرئيسية

الخلفية والسياق الإقليمي

الاستثمار في المنطقة العربية يدخل مرحلة جديدة. فبعد تراجع عالمي في التمويل، استعاد نشاط رأس المال المخاطر زخمه في عام 2025، بدرجات متفاوتة بين البلدان، والقطاعات، ومراحل الاستثمار، ونماذج الأعمال. ووفقاً لمنصة MAGNiTT، ارتفع التمويل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 74 في المائة على أساس سنوي في عام 2025 ليتجاوز 3 مليارات دولار، مع تصدر المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مراكز الاستثمار¹.

وتشير منصة Wamda إلى حصول 647 شركة ناشئة على نحو 7.5 مليار دولار في عام 2025، بما في ذلك تمويل الديون. واستحوذت المملكة العربية السعودية على 5 مليارات دولار منها عبر 211 صفقة، واستقطب قطاع التكنولوجيا المالية 4.4 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 58 في المائة من إجمالي التمويل. واستقطبت الشركات الناشئة التي تقدم خدمات للشركات تمويلاً يفوق ما حصلت عليه الشركات التي تقدم خدمات للمستهلكين، مما يدل على اهتمام المستثمرين بنماذج الأعمال القابلة للتوسع والتي تخدم الشركات والمؤسسات². ويعود التفاوت في الأرقام الإجمالية التي قدمتها المنصتان إلى اختلاف المنهجيات المعتمدة ونطاق التغطية. لكن النمط واحد: تعافي النشاط الاستثماري في عام 2025، وتركز رأس المال في أسواق وقطاعات محددة وجولات تمويل أكبر.

وتشير بيانات الربع الأول من عام 2026 إلى استمرار هذا الزخم، مع ارتفاع مستوى الانتقائية والتأثر بالتطورات الجيوسياسية وظروف السوق. فوفقاً لبيانات MAGNiTT، ارتفع إجمالي التمويل مقارنة بالربع السابق، مع تركيز رأس المال في عدد أقل من الجولات الأكبر حجماً، في حين تراجع عدد الصفقات إلى أدنى مستوى فصلي له خلال خمس سنوات. وواصلت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ترسيخ مكانتهما كمحورين رئيسيين للمنظومة الإقليمية، في حين واجهت مشاركة المستثمرين الدوليين ضغوطاً ملحوظة³.

ولا تزال التكنولوجيا المالية من أبرز مجالات النشاط الاستثماري، كما تستقطب برمجيات المؤسسات والذكاء الاصطناعي ونماذج الأعمال القائمة على التكنولوجيا اهتماماً متزايداً من المستثمرين. ففي عام 2025 استحوذ الذكاء الاصطناعي على 22 في المائة من تمويل رأس المال المخاطر و29 في المائة من الصفقات⁴. ويتطلع المستثمرون إلى ما هو أبعد من التكنولوجيا في حد ذاتها، ويعطون الأولوية للشركات التي تقدم تطبيقات ذات جدوى تجارية وقابلة للتوسع.

ويزداد المشهد تمايزاً بحسب مراحل الاستثمار. فلا يزال التمويل في المراحل الأولية أساسياً لدعم الشركات الناشئة، بينما يزداد تركيز رأس المال المخصص للمراحل المتقدمة ومرحلة النمو في الشركات التي أثبتت وجود طلب على منتجاتها في السوق وتتبع مساراً موثقاً نحو التوسع. وقد شكّلت جولات ما قبل التأسيس وجولات التأسيس 61 في المائة من إجمالي الصفقات بين عامي 2021 و2025، لكنها حظيت بنسبة 22 في المائة فقط من التمويل، مما يوضح الفارق بين حجم النشاط في المراحل الأولية وحجم رأس المال المستثمر فعلياً⁵. وتظهر هذه الفجوة بشكل خاص لدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة التي تتمكن من استقطاب التمويل الأولي، لكنها تواجه صعوبة في الانتقال إلى جولات تمويل أكبر.

لذلك، يتطلب فهم المشهد الاستثماري النظر إلى ما هو أبعد من الأرقام المتعلقة بالتمويل. فقدرة الشركات على جذب رؤوس الأموال رهن بعدة عوامل منها حجم السوق، وعمق قاعدة المستثمرين، والدعم المؤسسي، وفرص الخروج، والجاهزية للاستثمار. وتشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تحديات متعلقة بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منها تشدد شروط التمويل وحالة عدم اليقين، وهي تؤكد أهمية تنويع مصادر التمويل بما يتجاوز الإقراض التقليدي⁶.

وتوضح المبادرات على مستوى البلدان تنوّع التّهج المعتمدة لتعزيز منظومات الاستثمار، بما يتلاءم مع درجة نضج كل سوق وظروفها المحلية. ففي العراق، أطلق مكتب رئيس مجلس الوزراء مبادرة **ريادة** التي تهدف إلى تنمية قدرات الشباب من خلال توفير التدريب، وتطوير المهارات في مجال ريادة الأعمال، ودعم تأسيس المشروعات، وتيسير الحصول على التمويل، وإلى النهوض بالابتكار ونشر استخدام التكنولوجيا.

وفي عُمان، وافق صندوق عُمان المستقبل، بحلول نهاية عام 2025، على 186 مشروعاً بإجمالي التزامات مالية بلغت 1.7 مليار ريال عُماني، وتشمل محفظة الصندوق مشاريع كبرى واستثمارات مباشرة، إلى جانب مبادرات تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة⁷.

ويقدم لبنان منظوراً مختلفاً. فالنشاط الاستثماري مؤخراً يبرز دور التمويل المختلط، والتمويل الأصغر، واستثمارات القطاع الخاص في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد ورائدات الأعمال في ظل بيئة اقتصادية صعبة. وفي عام 2025، أعلنت مؤسسة التمويل الدولية عن حزمة بقيمة 10 ملايين دولار لمؤسستي تمويل أصغر، بهدف توسيع نطاق حصول المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال على التمويل⁸.

في هذا السياق، تنتقل حلقة النقاش منظور المستثمرين مباشرة إلى القمة، فتبحث في الجهات التي يضحّ فيها المستثمرون رؤوس أموالهم، وأسباب اختيارهم فرصاً استثمارية معينة، والعوامل التي تجعل شركة ناشئة أو مشروعاً صغيراً أو متوسطاً فرصة قابلة للاستثمار. وهي تركز على أولويات المستثمرين والمؤشرات التي تحسم قرارهم بالمضي في صفقة ما أو العزوف عنها.

الأهداف

- تقديم لمحة عامة عن المشهد الاستثماري الحالي في المنطقة العربية، بما في ذلك وجهات تدفق رؤوس الأموال بحسب البلدان والقطاعات ومراحل الاستثمار ونماذج الأعمال.
- استعراض الاتجاهات الناشئة في الاستثمار والفجوات في التمويل، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الأخرى، ومشاركة المستثمرين.
- دراسة العوامل التي تؤثر في قرارات الاستثمار، ومنها فرص السوق، ونماذج الأعمال، والمؤسسون، ومؤشرات الطلب، وقابلية التوسع، والابتكار، والأداء المالي.
- توضيح العوامل التي تجعل الشركات الناشئة أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة قابلة للاستثمار، والأسباب الشائعة لعزوف المستثمرين عنها.

جدول الأعمال

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
12:00-11:00	مشهد الاستثمار في المنطقة العربية وتطلعات المستثمرين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة	تتناول حلقة النقاش محورين مترابطين: المشهد الاستثماري في المنطقة العربية، بما في ذلك وجهات تدفق رؤوس الأموال والفرص الناشئة، ومنظور المستثمرين إزاء ما يجعل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة قابلة للاستثمار. ويقدم النقاش أفكاراً عملية حول ما يعزز العرض الاستثماري، وما يميز المشروع الواعد من المشروع الجاهز للاستثمار.	بدر الدين أ. إبراهيم، الرئيس التنفيذي لشركة إبداع للتمويل الأصغر، البحرين، ومحافظ بنك السودان المركزي السابق محمد الحكيم، رائد أعمال عراقي متسلسل ومستثمر، والشريك المؤسس لشركة إي كيو أي كيو (EQIQ) بلال رباح الصغير رئيس مكتب مؤسسة التمويل الدولية في العراق بلال الحمداني، الرئيس التنفيذي، صندوق التنمية العراقي

الحواشي

1. MAGNiTT, FY 2025 State of Venture Capital in MENA, 2026
2. Wamda Research Lab, 2025 Year in Review: Investments in MENA, 2026
3. MAGNiTT, Q1 2026 State of Venture Capital in MENA, 2026
4. MAGNiTT, FY 2025 State of Venture Capital of AI in MENA, 2026
5. MAGNiTT, Early-Stage Venture Ecosystems: Performance and Patterns Across MENA, SEA & Africa, 2026
6. Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), Financing SMEs and Entrepreneurs 2026: An OECD Scoreboard, 2026
7. Oman Ministry of Finance, Future Fund Oman Signs Package of New Project Agreements, 9 June 2026
8. International Finance Corporation (IFC), IFC Announces New Investments and Engagements in Lebanon to Strengthen Energy, Finance, and Manufacturing, 2025